فرنا لذلك قوله او به صل من نصب راجع الى تمييز كان نحو كذا فلو قال كم
كان او كذا او نصبا وقيل كان يعرب من وجهان كان احسن من وجه آخر فيها
التنصيص على الخلاف السابق فانبه على التنبيه على اختصاص كان بمن وزن
كذا ثانيهما انها ان وجد من بعد كأين اكثر من عدمها الجر بان خلافا في وجوبها
رابعها ان اواخرها كأين لغة في كائن وفيها خمس لغات افصحها كأين وبها
قرأ السبعة الا ابن كثير ويليها كائن على وزن كاعن وبها قرأ ابن كثير وهي
اكثر في الشعر من الاولى وان كانت الاولى هي الاصل ومنه البيتان السابقان
وقوله وكائن بالاباطح من صديق يراني لو اصبت هو المصابا والثالثة كأين
مثل كعين وبها قرأ الاعمش وابن محيصن الرابعة كيإن على وزن كيعن والخامسة
كإن على وزن كعن وسبب تلاعبهم بهذه الكلمة كثرة استعمالها **الثالث**
ثانية كذا هذه اعني المركبة كناية عن غير العدد وهو الحديث معرفة ومنكرة
ويكنى بها عن المعرفة والنكرة ومنه الحديث يقال للعبد يوم القيامة
اتذكر يوم كذا وكذا وتكون كذا ايضا كلمتين على اصلهما وهما كاف التشبيه
وذا الاشارية نحو رأيت زيدا فاضلا وعمرا كذا ومنه قوله واسلمني الزمان
كذا فلا طرب ولا انس ويدخل عليها التنبيه نحو اهكذا عرشك الخ
خاتمة يكنى عن الحديث ايضا بكيت وكيت وذيت وذيت
بفتح التاء وكسرها والفتح اشهر وهما مخففتان من كية وذية وقال الراعي
الاصل كان من المركبة وكية وذية وذية وليس فيهما حرف البناء على
الفتح ولا يقال كان من المركبة بل لا بد من تكرارهما وكذلك ذيت لانهما
كنايتان عن الحديث والتكرار مشعر بالطول والله تعالى اعلم **الحكاية**
هذا الباب للحكاية باي ومن **احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في**
الوقف او حين تصل اي يحكى باي وصلا ووقفا ما للمنكور المذكور المسؤول عنه
بها من اعراب وتذكير وافراد وفروعها فيقال لمن قال رأيت رجلا وامرأتين
وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات
هذا في الوقف وكذا في الوصل يقال ايا يا هذا وايه يا هذه الى آخرها
واعلم انه انما يحكى بها جمع شيئين اذا كان موجودا في المسؤول عنه او ...

كان يوصف

كان يوصف به نحو رجال فانه يوصف بجمع التصحيح فيقال رجال مسلمون هذه
اللغة الفصحى وفي لغة اخرى يحكى بها ما له من اعراب وتذكير وتانيث فقط
ولا يثنى ولا يجمع فيقال ايا وايه يا هذا لمن قال رأيت رجلا او رجلين او رجالا وايه
او ايه يا هذا لمن قال رأيت امرأة او امرأتين او نساء **ووقفا احك ما لمنكور**
بمن والنون حرك مطلقا واشبعن فتقول لمن قال قام رجل منو ولمن قال رأيت
رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني هذا في المفرد المذكر وقل في المثنى المذكر
منان ومنين بعد قول القائل **لي الفان كابنين** وضربت حرين منان
لحكاية المرفوع ومنين لحكاية المنصوب والمجرور **وسكن تعدل** وانما
حرك في النظم للضرورة وقل في المفرد المؤنث لمن قال **اتت بنت منه** بفتح النون
وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان النون وسلامة التاء وقل في المثنى
المؤنث لمن قال لي زوجتان مع امتين او ضربت حرتين فتيين منتان ومنتين
منتان لحكاية المرفوع ومنتين لحكاية المنصوب والمجرور **والنون قبل تا**
المثنى مسكنه والفتح نزر فيها نزر اي قليل وانما كان الفتح اشهر في المفرد
ولا سكان اشهر في التثنية لان التاء في منتا متطرفة وهي بما كانت
للوقف يحرك ما قبلها لئلا يلتقي ساكنان ولا كذلك منتان **وصل التاء**
والالف من في حكاية جمع المؤنث السالم فقل **بانت** قول القائل **ذا بنسوة**
كلف منات باسكان التاء وقل في حكاية جمع المذكر السالم **منون ومنين**
مسكنا اخرهما **ان قيل جا قوم لقوم فطنا** او ضرب قوم قوما فمنون للمرفوع
ومنين للمجرور والمنصوب **تنبيه** في الحكاية بمن لغتان احداهما وهي
الفصحى ان يحكى بها ما للمسؤول عنه من اعراب وافراد وتذكير وفروعهما
على ما تقدم ولم يذكر المصنف غيرها والاخرى ان يحكى بها اعراب المسؤول
عنه فقط فيقال لمن قال جاء رجل او رجلان او رجال او امرأة او امرأتان
او نساء منو وفي النصب منا وفي الجر مني **وان تصل فلفظ من لا يختلف**
فتقول من يا فتى في الاحوال كلها هذا هو الصحيح واجاز يونس اثبات
الزوائد وصلا فتقول منو يا فتى وتثنية الراء حركة في منت ولا يقول
وتكسر نون المثنى وتفتح نون الجمع وتنون منات ضما وكسرا وهو مذهب

Copyright © King Saud University